دور النشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف في تعزيز مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم

-دراسة ميدانية لمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا لولاية المسيلة-

The role of practicing the adapted promotional physical activity in developing the self-concept for deaf-mute juniors

-A field study on "hearing-impaired children school" in M'sila

ط.د/بن عبد الرحمان بلقاسم [1]، د/زواق أمحمد [2]

[1] جامعة المسيلة- الجزائر

[2] جامعة المسيلة – الجزائر zaouak.mhamed@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 26-12-2018 تاريخ القبول: 12-05-2019 تاريخ النشر: 02-06-2019

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إبرازدور النشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف في تنمية وتعزيز مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم حيث شملت عينة الدراسة صغار الصم البكم لمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا لولاية المسيلة، كما هدفت الدراسة أيضا إلى الكشف عن الفروق في مفهوم الذات لدى الممارسين وغير الممارسين لهذا النوع من النشاط حيث بلغ العدد الإجمالي لعدد أفراد العينة (22) طفل أصم تم اختيارهم بطريقة مقصودة، وتكونت أداة الدراسة أساسا في مقياس مفهوم الذات وقد استعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمعالجة الموضوع ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

-للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف دور في مهم تنمية وتعزيز مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائي ة في مفهوم الذات بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف لدى صغار الصم البكم ولصالح الفئة الممارسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي

المؤلف المرسل : د. زواق أمحمد . البريد الالكتروني : zaouak.m1985@gmail.com

– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة – . الموقع الالكتروني : https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/316

المكيف من صغار الصم البكم تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم تبعا لمتغير السن ولصالح الفئة العمرية الأكبر.

Abstract :

- **Objectives of the study:**-highlight the role of practicing the adapted promotional physical activity in developing the self-concept for deaf-mute juniors.

-Reveal the statistical differences in self-concept between practitioners and non-practitioners of recreational physical activity modified by the deaf.

- Reveal the statistical differences in self-concept between practitioners of recreational physical activity modified by the deaf based on sex-affect.

- Reveal the statistical differences in self-concept between practitioners of recreational physical activity modified by the deaf based an age-affect.

- **Method used in the study:** descriptive approach

-**Society and Study Sample**: The study population consists of deaf, while the sample of the study of deaf children in School of Hearing Impaired Children in "Msila"

-**Data and information collection tools:** measure of the self-concept of the deaf.

-**Field application procedures:** After having prepared the Scale، printed it and confirmed the statistical properties of the field research toolwe gave it to the children of the school of children with hearing loss. The state of "Msila" and with the help of a specialist in sign language.

- **Main results:**-The adapted promotional physical activity has an important role in Enhancing and developing the self-concept among deaf-mute juniors.

-There are some statistical differences of self-concept among the practitioners and non-practitioners of the adapted recreational physical activity by deaf-mute and for the practicing category.

-There are statistically significant differences in self-concept among practitioners of leisure-related

physical activity of the deaf-mute based on sex-affect and for males.

-There are statistically significant differences in self-concept of recreational physical activity practitioners adapted to deaf-mute based an age-affect and for elder category.

-Suggestions:

-Propose sports programs to develop -self-concept for people with disabilities.

-Provide support and opportunities to centers that care for people with disabilities.

-Contribution of all media to awareness of the problems of people with special needs and how to deal with them.

-Encourage people with special needs to participate in sports activities.

-مقدمة:

يشكل مفهوم الذات العامل الأساسي في الأداء الاجتماعي والتكيف النفسي كما أنه يعتبر حجر الزاوية في رفاهية وسعادة الإنسان، لذا يعتبر من أهم عناصر الشخصية لأنه مكون نفسي هام في فهم أنماط سلوكية عديدة لدى الفرد في عدة مجالات كما انه يعتبر مركزا للتكيف السيكولوجي والسعادة والأداء الجيد، وبناء على ما سبق يمكن القول أن مفهوم الذات يعد من الأبعاد الهامة في دراسة الشخصية وله أهمية في بالغة نظريات الشخصية والإرشاد النفسي ويعتبر من العوامل التي تمارس تأثيرا كبيرا على السلوك (ناصر ميزاب،2013، ص50).

وذلك لأن فكرة الفرد عن نفسه قد تؤثر تأثيرا كبيرا في تصرفاته وسلوكه وفي تعامله مع غيره، فمفهوم الذات هو كالمرآة التي يرى الفرد فيها نفسه سواء كان ذلك شخصيا أو أخلاقيا أو مركزه الاجتماعي أو غيرها، وبما أن الحواس وخاصة السمع والبصر تلعب دورا هاما في حياة الإنسان حيث تزوده بكمية المعلومات الضرورية اللازمة لإدراك العالم المحيط به، فإن حدوث أي خلل في أي حاسة من هذه الحواس يؤدي إلى كثير من الصعوبات ويلقي بضلاله على الفرد المصاب مما من شانه أن يؤثر سلبا على مفهومه نحو ذاته.

فحاسة السمع ضرورية لتعلم اللغة ومهمة أساسية في عملية التواصل الاجتماعي مع المحيطين، حيث تعتبر وظيفة السمع من الوظائف الرئيسية للكائن الحي ويعتبر الجهاز السمعي من الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان فمن خلاله يحصل الإنسان على المعلومات ويكتسب اللغة ويتفاعل مع

البيئة المحيطة، وان افتقاده لهذه الحاسة قد يؤثر سلبا على نموه وأدائه مما يولد لديه مشاكل عدة وحالة من الشعور بالنقص، مما من شانه أن يؤثر على حياته بشكل عام خاصة لدى الأطفال المصابين بهذا النوع من العجز.

وإن صغار الصم البكم شانهم شان باقي الأطفال غير أن عديد الدراسات أثبتت أن حالة فقدان السمع التي تعرض لها هؤلاء من جهة وعدم القدرة على التواصل اللفظي من جهة أخرى تؤثر على صحتهم وتوازنهم الشخصي، وتنشا عنها اضطرابات نفسية تعيق عملية التكيف تضعف من مستوى الأداء وتخفض مستوى دافعية الانجاز وتؤدي إلى الشعور بالإنهاك والفشل لديهم مما يصعب عملية الاندماج في المجتمع وتقبلهم للوضعية التي يعيشونها.

حيث إن هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر عرضة لتلك الاحباطات والعراقيل نظرا لنوع العجز الذين يعانون منه والذي يضع قيود ويحول دون إشباع العديد من مطالبهم، بالإضافة إلى الوضعية النفسية التي يعيشونها والقيود التي ما يفتأ أن يضعها المجتمع والبيئة المحيطة ضد هؤلاء الأفراد مما يجعلهم يبحثون عن مجموعة من البدائل التي تشبع رغباتهم، من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة وهو ما قد يخفف من حالة الشعور بالنقص والدونية وخلق حالة من الاستقرار النفسي مما من شانه أن يؤثر بصورة ايجابية على نظرة الفرد المعاق نحو نفسه والآخرين ويلقي بضلاله على مفهومه لذاته ونظرته نحوها فقيام الفرد المعاق بمجموعة من الاستجابات والنشاطات قد يعطي له فرصة كبيرة لتجاوز عقدة الإحساس بالنقص، بالإضافة إلى شعوره بأنه عضو مقبول في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ومن بين هذه النشاطات والاستراتيجيات التي أثبتت نجا عتها مزاولة النشاط البدني الرياضي .

حيث يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد أسس التربية العامة التي تعمل على تنمية مختلف الجوانب الأساسية في شخصية الفرد وإعداد فرد صالح من خلال استهداف الجوانب الأساسية البدنية والنفسية والاجتماعية والسلوكية وشخصية الفرد بصفة عامة، فقد أظهرت عديد الدراسات الدور الذي يلعبه هذا الأخير في الارتقاء بالشخص الممارس له، وعليه ارتأينا إجراء هذه الدراسة والتي تهدف أساسا إلى إبراز دور النشاط البدني الرياضي المكيف ذو الطابع الترويحي في تعزيز مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم، وذلك بإجراء دراسة ميدانية شملت مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا لولاية المسيلة.

2-الإشكالية:

حظي مفهوم الذات باهتمام بالغ من الباحثين على امتداد الربع الأخير من القرن الحالي بوصفه واحدا من الأبعاد المهمة في الشخصية وذات الأثر في سلوك الفرد وتصرفاته ولم يقتصر التناول

البحثي لهذا الموضوع على العاديين فحسب بل امتد ليشمل أيضا ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين سمعيا بصفة خاصة (وليد السيد، سربناس ربيع، 2014،ص88).

وذلك كون أن الإنسان كائن بشري يعتمد بصفة أساسية على حواسه في تكوين خبراته الاجتماعية وفي تحصيله للمعرفة بل وفي تخزين هذه المعلومات والخبرات وادراكها، حيث إن الحواس هي المدخل إلى العقل البشري ومن خلال هذه العمليات يستطيع الإنسان تكوين عالمه الإدراكي وصياغة تصوراته الخاصة (مريم إبراهيم،2010، ص85).

ويتميز مفهوم الذات لدى الأفراد الصم البكم بعدم الاتزان والوضوح ولكن جل الدراسات التي وقفنا عليها أثبتت أن مفهوم الذات لدى هذه الفئة يتميز بالانخفاض، وهو ما قد يؤثر تأثيرا كبيرا وجوهريا في تصرفاته وسلوكه ومن المعروف أن الشخص المعاق في محاولته للتكيف مع العالم الذي يعيش فيه يقوم بانتهاج إحدى الأسلوبين، إما أن يتقبل أن يعيش كفرد ذي إعاقة، وإما أن ينعزل عن المجتمع وأفراده متجنبا أي تفاعل شخصي أو اجتماعي مع الآخرين.

وان اتجاهات الفرد نحو ذاته لها دور هام في توجيه سلوكه فالفكرة الجيدة عن الذات تعزز الشعور بالأمن النفسي وبالقدرة على التصدي للعقبات ومواصلة بذل الجهد وتحقيق الأهداف وتدفع الفرد إلى المزيد من تحقيق الذات والتفوق والنجاح، ويعبر مفهوم الذات الموجب على الصحة النفسية والتوافق بينما يعبر مفهوم الذات السالب على الاضطراب النفسي وسوء التوافق (بشير معمرية، 2012،ص36).

وبما أن الممارسة الرياضية من أهم الأنشطة المحببة لذوي الاحتياجات الخاصة بالنظر إلى اهتمامهم الكبيرة وإقبالهم المتزايد عليها، كونها تستجيب للعديد من حاجاتهم الضرورية والتي تساعدهم على النمو الجيد والمتوازن، فهذه الأخيرة تفتح المجال لإبراز القدرات والاستعدادات والميول والرغبات واكتساب العادات السلوكية الحسنة، مما يساعد المعاق بقسط كبير في تحديد شخصيته وتجاوز عقدة الإعاقة وتقبلها وتنمية الثقة بالنفس، فهي تعتبر من بين أهم الوسائل التي تساهم في توافق الفرد مع نفسه ومع الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه.

إذ تعد الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة وخاصة ذات الطابع الترويحي وسيلة ناجحة بحيث تكسب الفرد المعاق خبرات تساعده على التمتع بالحياة، والتخلص من عقدة الشعور بالنقص والخروج من حالة العزلة كما يعتبر متنفس لإبراز القدرات والمواهب، حيث يلعب النشاط البدني الرياضي المكيف دور كبير في حياة المعاق بصفة عامة والصم البكم بصفة خاصة، بحيث يتيح لها الفرصة للاحتكاك مع الآخرين والتفاعل معهم بطريقة تمكنهم من تحقيق الراحة البدنية والنفسية.

ومن خلال بحثنا هذا أردنا الكشف عن دور الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية المكيفة في تعزيز مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم، وعليه تم طرح التساؤل التالي:هل للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف دور في تعزيز مفهوم لدى صغار الصم البكم؟ وتحت هذا التساؤل نجد تساؤلات فرعية على النحو الآتي:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم يعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى) ؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم يعزى لمتغير السن (من 14سنة فاقل-اكبر من 14سنة) ؟

3-فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة: للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف دور في تعزيز مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم.

-الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم يعزى لمتغير الجنس (ذكر-انثى).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم يعزى لمتغير السن (من 14سنة فاقل-اكبر من 14سنة).

4-أهداف الدراسة:

-إبراز الدور الفعال الذي قد يلعبه النشاط الرياضي الترويحي المكيف في وتعزيز مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم

- الكشف عن وجود فروق في مفهوم الذات بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف من صغار الصم البكم.

- الكشف عن الفروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم تبعا لمتغير الجنس.

الكشف عن الفروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم تبعا لمتغير السن.

5-أهمية الدراسة:

- لدراسة مفهوم الذات أهمية كبيرة في علم النفس ولذوي الإعاقات بصفة خاصة.
- لدراسة مفهوم الذات أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد وتقديره لذاته.
-توضيح الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي الترويحي المكيف وانعكاسه على نفسية المعاق.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لمساعدة العاملين والمختصين في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

6-الكلمات الدالة في الدراسة:

-النشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف:

-اصطلاحا:"هي الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم"(حلمي إبراهيم، ليلى سيد فرحات،1998، ص223).

-اجرائيا: هو مجموعة الأنشطة الرياضية والألعاب المختلفة التي يتم تعديلها وتكييفها، بما يتماشى مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة وشدتها ويحمل طابع الترويح والترفيه ويمارسه الفرد عادة في أوقات الفراغ.

-مفهوم الذات:

-لغة:"الذات لغة مأخوذة من ذات الشيء وهو مؤنث ذو وذات الشيء نفس الشيء او عينه"(ناصر ميزاب،2013، ص54).

-اصطلاحا: يعرف حامد عبد السلام زهران مفهوم الذات بأنه "تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعبيرا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية" (حامد عبد السلام زهران،1986، ص257).

-إجرائيا: مفهوم الذات هي الصورة أو الفكرة ووجهت النظر الذي ينظر بها الفرد لنفسه في مختلف الجوانب الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية وغيرها، والتي تكون نتيجة الخبرات التي يمر بها خلال مراحل النمو المختلفة.

-صغار الصم البكم:

-اصطلاحا: تعريف مصطفى القمش "إن الأطفال الصم هم الذين تحول إعاقتهم السمعية دون فهمهم للكلام عن طريق حاسة السمع وحدها، سواء باستخدام حاسة السمع أو بدونها"(عصام النمر ،2015، ص33).

-إجرائيا:صغار الصم البكم هم الأطفال الذين يعانون من حالة عجز في حاسة السمع وعدم القدرة على التواصل اللفظي مما يحد من قدرتهم ويؤثر سلبا على نموهم وأدائهم في مختلف جوانب الحياة.

7-الدراسات السابقة والمشابهة:

-حربي سليم (2011): دراسة مفهوم الذات لدى الرياضي المعوق حركيا: أأطروحة دكتوراه، في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. تخصص نشاط بدني رياضي مكيف جامعة الجزائر(03).ومن بين أهم النتائج التي خلصتا إليها الدراسة أن لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور فعال في تنمية مفهوم الذات لدى الافراد المعاقين حركيا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لصالح الأفراد الممارسين، بالإضافة إلى تأثير عامل سن وجنس الرياضي المعاق حركيا في مستوى مفهومه نحو ذاته.

-عزوني سليمان(2010): أطفال مراكز الصم بين ممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتقديرهم لذواتهم:رسالة ماجستير، في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. تخصص نشاط بدني رياضي مكيف جامعة الجزائر 3.

زمن بين النتائج التي توصل إليها الباحث أن هناك تأثير جد ايجابي بين ممارسة النشاط البدني الرياضي ومستوى تقدير الذات عند عينة الدراسة بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تبعا لدرجة الصمم وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

-قامت دراسة كلوين Kulwin (1999): التعرف على الفروق بين مفهوم الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب المعاقين سمعيا والعاديين.وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين تدني مفهوم الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب المعاقين سمعيا والعاديين لصالح الطلاب المعاقين سمعيا ووجود فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات ولصالح الطلاب الأكبر سنا (وليد السيد، سربناس ربيع، 2014،ص95).

8-الدراسة الاستطلاعية: قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بزيارة استطلاعية على مستوى مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا لولاية المسيلة كان الغرض منها:قياس مستوى الصدق والثبات التي تتمتع بها أداة البحث الميدانية ومعرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه بالإضافة إلى التأكد من صلاحية أداة البحث الميدانية ووضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها والمعرفة المسبقة بظروف إجراء الدراسة الميدانية وبالتالي تفادي الصعوبات التي من شانها أن تواجه الباحث.

9-المنهج المتبع في الدراسة: تم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية النفسية والاجتماعية.

وبشكل عام يمكن تعريف هذا المنهج بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (محمد عبيدات وآخرون،1999، ص46).

10-مجتمع وعينة الدراسة:

-مجتمع الدراسة: يعتبر تحديد مجتمع الدراسة ذو أهمية بالغة في عملية البحث الميداني، بحيث يختاره الباحث بدقة بما يتناسب مع نوع الدراسة وتمثل مجتمع الدراسة الحالي فئة صغار الصم البكم الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف.

-عينة الدراسة: "العينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما تكون أحياءا أو مدنا أو غير ذلك" (رشيد زرواتي،2007، ص334).

وتمثلت عينة الدراسة في صغار الصم البكم لمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا لولاية المسيلة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (12و17سنة) والذين بلغ عددهم (22) موزعين على فئتين ممارسة وغير الممارسة للنشاط البدني الرياضي الترويحي بحيث تم اختيارهم بطريقة مقصودة.

جدول رقم (01): يبين خصائص أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الممارسة

عينة الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
ممارسة	12	50%
غير ممارسة	10	45%

جدول رقم (02): يبين خصائص أفراد العينة الممارسة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	06	50%
إناث	06	50%

جدول رقم (03): يبين خصائص أفراد العينة الممارسة تبعا لمتغير السن

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
من 14 سنة فاقل	06	50%
أكبر من 14 سنة	06	50%

11-أدوات البحث الميدانية: تم الاعتماد في دراستنا هذه على مقياس مفهوم الذات من إعداد "عواض بن محمد عويض" (2003)وقد قام الباحث "عواض بن محمد عويض" بإعداد مقياس مفهوم الذات خصيصا للتلاميذ الصم البكم وبما يتناسب مع خصائص هذه الفئة ويتكون من مجموعة من العبارات البسيطة والتي يمكن لتلاميذ فهمها بسهولة عن طريق القراءة أو ترجمتها بلغة الإشارة حيث يتكون المقياس من (33) عبارة تصف الصورة الكاملة التي يكونها الأصم عن نفسه كشخص له كيانه الخاص كما يصف من خلاله إمكانياته وقدراته وحاجاته وخبراته.

-التصحيح: يتم تصحح البنود عن طريق إعطاء الدرجة تبعا للاستجابة التي يختارها المفحوص في كل بند والتي تعبر عن مفهومه لذاته حيث يطلب من المفحوص الإجابة بأحد الخيارات والبدائل الآتية: دائما-أحيانا-أبدا، حيث تأخذ هذه الاختيارات تقديرات من 3الى1 على الترتيب بالنسبة للمفردات التي صيغت بصورة موجبة، بينما تأخذ هذه الاختيارات تقديرات من 1الى3 على الترتيب بالنسبة للمفردات التي صيغت بصورة سلبية.

12-الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

• **صدقالمقياس:** قام معد المقياس بعرض هذا الأخير على مجموعة من المحكمين من أساتذة في علم النفس لمعرفة مدى قياس هذه الأداة لمفهوم الذات وقد اتفق جمع المحكمين بان العبارات تقيس ما وضعت لأجله بالإضافة إلى عرضه على مجموعة من المختصين في لغة الإشارة، بالإضافة

إلى طرقة صدق الاتساق الداخلي حيث قام بحساب معامل ارتباط عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس حيث استنتج الباحث أن جميع العبارات تتميز بالاتساق الداخلي .

•**الثبات:** قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختيار بتطبيق المقياس على مجموعة من التلاميذ الصم ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بعد مدة معينة على نفس العينة فاستنتج معامل الثبات ب (0.85) بالإضافة إلى طريقة معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (0.84) وقمنا بدورنا من التحقق من صدق وثبات الأداة على النحو الآتي:

• **صدقالمحكمين:** تم التأكد من صدق المحتوى حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من الأساتذة والمختصين والذي قدر عددهم بخمسة أفراد والذين اجمعوا على أن المقياس بجميع بنوده يقيس ما وضع من اجله.

• **الصدق الذاتي:** ويقصد به الصدق الداخلي للأداة ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة والذي قدر ب (0.88).

•**الثبات:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ باستعمال النظام الإحصائي SPSS حيث قدر معامل الثبات ب (0.78) مما يبرز ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (04): يوضح يبين معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس مفهوم الذات

المجال	الثبات	الصدق الذاتي
مفهوم الذات	0.78	0.88

13-إجراءات التطبيق الميدانية للأداة: بعد إعداد المقياس وطباعته والتأكد من الخصائص السيكو مترية لأداة البحث الميدانية قمنا بتسليمه للأطفال على مستوى مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا وبمساعدة مختص في لغة الإشارة.

14-أساليب المعالجة الإحصائية:

-المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري- وانطلاقا من فرضيات الدراسة وما ترمي إليه فقد استعملنا في بحثنا اختبارات الفروق Test-Student ويستخدم اختبار (T) لحساب دلالة الفروق ما بين متوسطي العينتين (وذلك بالاعتماد على النظام الإحصائي"SPSS").

15-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

15-1-مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة:اعتمدنا على الجدول الموالي والذي يحدد مستويات مفهوم الذات وفق المقياس المستعمل:

جدول رقم (05): يوضح معايير ومستويات مقياس مفهوم الذات

المتوسط الحسابي	المستوى
1.66-1	ضعيف
2.33-1.67	متوسط
3-2.34	مرتفع

جدول رقم (06): يوضح مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	المستوى
مفهوم الذات	الممارسة	2.44	مرتفع
	غير الممارسة	2.36	مرتفع

-التحليل: من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (06) والمتعلق بمستويات عينة الدراسة في مقياس مفهوم الذات نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة الممارسة بلغ (2.4) وهو ما يندرج ضمن المستوى المرتفع، فيما قدر المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة الغير الممارسة ب (2.35) وهو ما يندرج أيضا ضمن المستوى المرتفع،وعليه نستنتج أن مستوى مفهوم الذات لدى العينين الممارسة والغير ممارسة للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم يندرج ضمن المستوى المرتفع في كلتى الفئتين.

2-15--نتائج الفروق في مفهوم الذات بين الفئة الممارسة والغير الممارسة للنشاط البدني الرياضي من صغار الصم البكم:

المجال	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة sig	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ممارسين	غير ممارسين	ممارسين	غير ممارسين					
مفهوم الذات	2.44	2.36	2.83	2.33	0.01	2.54	20	0.05	العينة الممارسة

جدول رقم (07): نتائج الفروق في مفهوم الذات لدى الفئة الممارسة والغير الممارسة للنشاط البدني الرياضي

-التحليل: من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (07) والمتعلق بمفهوم الذات لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف لدى فئة صغار الصم البكم، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة الممارسة قدر ب(2.44) فيما بلغ متوسط العينة الغير ممارسة (2.36) وبلغ الانحراف المعياري للعينة الممارسة (2.83)، فيما قدر لدى الفئة الغير الممارسة ب(2.33) وقدرت قيمة t ب (2.54) وبلغت قيمة Sig (0.01) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات ولصالح العينة الممارسة.

15-3-نتائج الفروق في مفهوم الذات لدى الفئة الممارسة للنشاط البدني الرياضي من صغار الصم البكم تبعا لمتغير الجنس (ذكر-أنثى):

-جدول رقم (08): نتائج الفروق في مفهوم الذات لدى الفئة الممارسة للنشاط البدني الرياضي من صغار الصم البكم تبعا لمتغير الجنس

المجال	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة sig	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ذكور	إناث	ذكور	إناث					
مفهوم الذات	2.49	2.39	2.50	2.31	0.04	2.27	10	0.05	لصالح الذكور

-التحليل: من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (08) والمتعلق بالفروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من فئة صغار الصم البكم تبعا لمتغير الجنس، نلاحظ ان المتوسط الحسابي لعينة الذكور قدر ب(2.49) فيما بلغ متوسط الحسابي لدى الإناث (2.39) وبلغ الانحراف المعياري للذكور (2.50)، فيما قدر لدى الإناث ب (2.31) وقدرت قيمة t ب (2.27) وبلغت قيمة sig (0.04) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الفئة الممارسة للنشاط البدني الرياضي من صغار الصم البكم تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

15-4-نتائج الفروق في مفهوم الذات لدى الفئة الممارسة للنشاط البدني الرياضي من صغار الصم البكم تبعا لمتغير السن (من 14سنة فاقل -أكبر من 14 سنة):

-**جدول رقم (09):** نتائج الفروق في مفهوم الذات لدى الفئة الممارسة للنشاط البدني الرياضي من صغار الصم البكم تبعا لمتغير السن

المجال	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة sig	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	من 14 سنة فاقل	أكبر من 14سنة	من 14 سنة فاقل	أكبر من 14سنة					
مفهوم الذات	2.38	2.51	1.50	2.22	0.04	2.7	10	0.05	أكبر من 14سنة

-**التحليل:** من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (09) والمتعلق بالفروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من فئة صغار الصم البكم تبعا لمتغير السن، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة ذات العمر من 14 سنة فاقل قدر ب (2.38) فيما بلغ متوسط الحسابي لدى العينة ذات السن اكبر من 14 سنة (2.51) وبلغ الانحراف المعياري للعينة الأولى(1.50)، فيما قدر لدى أفراد العينة ذات السن الأكبر ب (1.50) وقدرت قيمة t ب (2.7) وبلغت قيمة sig (0.04) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الفئة الممارسة للنشاط البدني الرياضي من صغار الصم البكم تبعا لمتغير السن ولصالح ذوي الفئة العمرية الأكبر من 14 سنة.

15-5-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

-مناقشة الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم.

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (07) والمتعلق بمفهوم الذات لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف لدى فئة صغار الصم البكم، نلاحظ ان المتوسط الحسابي للعينة الممارسة قدر ب(2.44) فيما بلغ متوسط العينة الغير ممارسة (2.36) وبلغ الانحراف المعياري للعينة الممارسة (2.83)، فيما قدر لدى الفئة الغير الممارسة ب(2.33) وقدرت قيمة t ب (2.54) وبلغت قيمة Sig (0.01) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات ولصالح العينة الممارسة، وهو ما يتوافق مع دراسة حربي سليم وعزوني سليمان وهو ما يبرز دور ممارسة النشاط الرياضي في تعزيز وتنمية مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم.

حيث يميل الفرد المعاق سمعيا إلى تدني مفهوم الذات والشعور بالنقص مما يجعله يبحث عن بدائل وعملية التعويض، وهو ما يتوافق مع نظرية ادرلر "Adler" في كون الفرد يشعر بالنقص مما يدفعه لإيجاد بدائل بغية تعويض الشعور بالعجز والنقص.

"حيث نجد أن المعاق لأسباب ولادية أو عارضة ينتهج إحدى الطريقتين إما التعويض إلى الأحسن فيبني تفوقه بما يعطي على العاهة الشكل المشكور، وإما أن يبتدع ما يحسبه أفضل إليه فيقوم بكل ما هو مبتذل ومنكور"(الفرد ادلر،1996،ص13).

وذلك كون النشاط الرياضي يعمل على تعويض الإعاقة بدرجة معينة من خلال تعايش الفرد مع وضعيته وممارسته لوجه من أوجه النشاط الرياضي المعدل حيث يفتح له المجال لإبراز قدراته وتحقيق الراحة النفسية وتناسي العجز والإعاقة، من خلال الإنجازات التي يحققها والتفاعل مع الزملاء والأصدقاء، وبالتالي التغلب على الشعور بالنقص والإيمان بالقدرات ورفع التحدي، كما أن انخراط الفرد في مجموعة معينة تقدر نشاطه وعمله تنمي له صفات نفسية ونظرته عن نفسه وتقديره لها وهو نتاج تقدير الآخرين له.

حيث ذكر كولي"Cooley" الذات المنعكسة (Reflected Self) وهو تصور الفرد لما هو عليه من خلال انعكاس ذلك من الآخرين والذات الاجتماعية (Social Self) وهي الخبرات الناتجة من خلال الفرد مع المجموعة كأن يكون في نادي معين، طائفة دينية، حزب... (ناصر ميزاب،2013،ص54).

ويصعب حصر مفهوم الذات في مجال وبعد واحد حيث يعتبر من المفاهيم المتشعبة النواحي فهناك عديد تقسيمات وتصنيفات فيما يتعلق بهذا المفهوم مثل (مفهوم الذات الشخصي والانفعالي – مفهوم الذات الاجتماعي –مفهوم الذات البدني...) وعليه نوجز أهمية النشاط الرياضي ذو الطابع الترويحي لدى الأفراد المعاقين فيما يلي:

فيما يتعلق بمفهوم الذات الشخصي والانفعالي للأفراد فقد ذكر أسامة رياض في أن " الرياضة الترويحية تساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق وللتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة، وتهدف الرياضة الترويحية هنا إلى غرس عناصر الاعتماد والثقة بالنفس والانضباط وروح المنافسة الصحيحة والصداقة لدى المعاق، وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعاق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع"(أسامة رياض،2005، ص22).

كما نجد أن مزاولة النشاط الرياضي الترويحي بما يتناسب مع خصائص الأفراد ونوع الإعاقة وكذا رغبات وميولات الأفراد يجعل المعاق يتحكم في انفعالاته ويرفع من روحه المعنوية ويجعله يتحكم في أعصابه بشكل أكبر وصولا إلى مستوى مقبول من الاتزان الانفعالي.

فيما يتعلق بمفهوم الذات البدني نجد ممارسة النشاط الرياضي تستهدف بشكل أساسي الجانب البدني للشخص الممارس مما يؤثر على صورة الجسم والصفات البدنية والحركية، فمن المعروف أن الأصم يعاني من صعوبات على مستوى التآزر الحركي والتوازن...الخ وتتطور هذه الصفات بممارسة النشاط الرياضي وتتطور مع زيادة مدة الممارسة.

فيما يتعلق بالشق الاجتماعي فممارسة الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل جماعي لها فوائد اجتماعية كبيرة فإنها تزيد من أواصر المحبة والأخوة والتعاون واحترام القوانين والأنظمة وحب المنافسة والتغلب على الذات، وتكسب الفرد المهارات القيادية والبدنية الفنية المهارية وكذلك تزيد من الانتماء والثقافة وفن التعامل مع الآخرين (نايف مفضي،2012، ص86).

حيث يعمل النشاط البدني الرياضي على نمو العلاقات الاجتماعية كالصداقة والألفة الاجتماعية وتجعل الفرد يتقبل دوره في المجموعة وتعلمه قواعد اللعب والمنافسة والامتثال إلى نظم المجتمع، وممارسته بطرقة موجهة سليمة وحمولة مكيفة للفرد المعاق تؤثر على سلوكه النفسي والاجتماعي بصفة عامة مثل إعطاء واكتساب الثقة بالنفس وتطوير روح المنافسة والإرادة (يوسف لازم الكماش،2014، ص98).

من خلال ما سبق يمكن القول أن لممارسة النشاط الرياضي الترويحي المكيف دور مهم تعزيز مفهوم الذات بصفة عامة لدى الأفراد المعاقين، حيث يغير نظرة الفرد عن نفسه وإمكانياته في مختلف الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية...الخ، وهو ما من شانه أن يخرج الفرد من حالة العزلة والقيود التي قد تفرضها الإعاقة.

-مناقشة الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم يعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (08) والمتعلق بالفروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من فئة صغار الصم البكم تبعا لمتغير الجنس، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور قدر ب(2.49) فيما بلغ متوسط الحسابي لدى الإناث (2.39) وبلغ الانحراف المعياري للذكور (2.50)، فيما قدر لدى الإناث ب (2.31) وقدرت قيمة t ب (2.27) وبلغت قيمة sig (0.04) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الفئة الممارسة للنشاط البدني الرياضي من صغار الصم البكم تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور،وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة حربي سليم وعليه يمكن القول انه

توجد فروق في مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي يعزى الجنس.

وان متغير الجنس يعد من المتغيرات التي قد تؤثر في مفهوم الذات فهذا الأخير يحدد إلى حد ما أساليب التعامل الوالدية وقد ترى الفرق واضحا في تعامل الوالدين مع أبنائهم حيث يعطى الولد الرعاية والعناية والاهتمام بقدر يفوق البنت، كما انه يمنح حرية الحركة والتعبير عن آراءه وميوله وتطلعاته أكثر من البنت، ويعد كذلك الممثل الحقيقي أو الأول لتطلعات وآمال الوالدين الأمر الذي يلقي بضلاله على رؤى كل منهما لنفسه، فبالرغم من أن النظرة نحو جنس الإناث اختلفت بشكل كبير جدا اذا ما قورنت بعهود سابقة نجد أن جل الدراسات وجدت فروقا بينهما فيما يتعلق بمفهوم الذات(قحطان احمد الظاهر،2004،ص141).

ففي دراسة قام بها إبراهيم احمد أبو زيد(1987) للفرق بين الجنسين في مفهوم الذات وعلاقته بالاتزان الانفعالي لعينة من الطلاب والطالبات، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مفهوم الذات لصالح الذكور (إبراهيم أبو زيد،1987،ص76).

ويعد متغير الجنس من العوامل المهمة في تحديد مفهوم الذات لدى الأفراد والذي غالبا ما يميل لصالح الذكور وهذا ما أبرزته جل الدراسات خاصة الدراسات العربية وذلك قد يرجع إلى عدة عوامل، فما بالك إذا كان هؤلاء الأفراد من ذوي الإعاقات فمن المعروف أن للذكور الفرصة الأكبر للاحتكاك بالآخرين وممارسة أنشطة رياضية مختلفة وانخراط في عدة نوادي مما من شانه تعزيز مفهوم الذات لديهم.

فقد ذكر حربي سليم إن الأفراد المعاقين من الذكور يجدون فرصا أحسن للاندماج والدراسة واللعب داخل المحيط الذي يعيشون فيه كما يمكنهم ممارسة الرياضة المكيفة التي يمكن أن تخفف من عبئ الإعاقة، وتساهم في زيادة الترفيه والترويح عن النفس واكتساب اللياقة والصحة البدنية وتحسين القوام وتحقيق التفاعل داخل المجموعة والذي بدوره يمكن أن يساهم في تقبلهم لوضعيتهم ومحاولة استغلال قدراتهم وإمكانياتهم للحد الأقصى، وهو ما وهو ما يقلل من التبعية لقضاء الحاجات والمتطلبات اليومية وبالتالي الاعتماد على النفس والذي بدوره ينعكس على مستوى مفهوم الذات لديهم(حربي سليم،2011،ص260).

-مناقشة الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم يعزى لمتغير السن (من 14سنة فاقل-أكبر من 14سنة).

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (09) والمتعلق بالفروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من فئة صغار الصم البكم تبعا لمتغير السن، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة ذات العمر من 14 سنة فاقل قدر ب (2.38)، فيما بلغ متوسط الحسابي لدى العينة ذات السن اكبر من 14 سنة (2.51) وبلغ الانحراف المعياري للعينة الأولى (1.50)، فيما قدر لدى أفراد العينة ذات السن الأكبر ب (1.50) وقدرت قيمة t ب (2.7) وبلغت قيمة sig (0.04) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الفئة الممارسة للنشاط البدني الرياضي من صغار الصم البكم تبعا لمتغير السن ولصالح ذوي السن اكبر من 14 سنة،وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة كل من حربي سليم ودراسة كلوين "Kulwin"وهو ما يوضح اثر متغير السن في تحديد مستوى مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم والذي عادة ما يكون لصالح الأفراد ذوي السن الأكبر.

حيث تبين أن هناك تأثير لعامل السن في تحديد مستوى مفهوم الذات لدى المعاق حيث أن هذا الأخير يزداد تقييمه لذاته كلما تقدم في العمر نتيجة اكتسابه خبرة حياتية متنوعة تساهم في تعايشه وتأقلمه مع ذاته وتقبله لها، بالإضافة إلى مساهمة الممارسة الرياضية التي تتماشى والمدة الزمنية الموافقة لفترة الممارسة عن طريق التمتع بالخبرة والرزانة والثقة بالنفس والتي تدخل في مجملها كمسببات لمساعدة هذه الفئة على التقدير الإيجابي لمفهومهم لذواتهم كما هي عليه (حربي سليم،2001، ص254)

وقد ذكر قحطان احمد الظاهر أن النظرة إلى الذات قد تختلف وفق المرحلة العمرية سواء على مستوى الفرد او من خلال تعامل الآخرين معه ولا يمكن أن تكون النظر واجد في مراحل الطفولة والمراهقة والرشد كما يشير إلى أن هناك فرقا بين العمر الزمني والعمر العقلي وقد تختلف النظرة إلى الذات بين اثنين متساويين في العمر الزمني لكونهما يختلفان في العمر العقلي (قحطان احمد الظاهر،2004،ص167).

وان مفهوم الذات كتكوين نفسي يتطور مع العمر ويتطور باستعدادات الفرد وخصائصه العامة ودوره المترتبط ببيته وتشير بعض الدراسات أن مفهوم الفرد عن نفسه يستمر في الاتجاه الذي بدا في طفولته ويرتبط بدوره وتشكل في تنظيم متناسق ويصبح مؤثرا فعالا في سلوكه فيما بعد (بشير معمرية،2012،ص28).

كما أن مفهوم الذات من المفاهيم التي يمكن تطويرها خلال مراحل العمر المختلفة تبعا للظروف والمواقف التي يتعرض لها الإنسان كما أن مفهوم الذات يتشكل منذ الطفولة في مراحل النمو المختلفة وعلى ضوء محددات معينة يكتسب خلالها الفرد بصورة تدريجية فكرته عن نفسه

ويصنف فيها ذاته، من خلال أنماط التنشئة الاجتماعية وأساليب الثواب والعقاب والاتجاهات الوالدية ومواقف وخبرات إدراكية واجتماعية وانفعالية يمر بها الفرد، مثل خبرات النجاح والفشل كما يشكل الفرد مفهومه لذاته من خلال الخبرات التي يمر بها وبخاصة تفاعله مع الأشخاص الذين يعيش معهم إذ يعد مفهوم الذات لدى الفرد مركز خبراته الشخصية (إبراهيم وآخرون،2010،ص190).

ويمكن القول أن سن الفرد الأصم الأبكم يؤثر في نظرته نحو ذاته فمع مرور الوقت يكتسب مجموعة من الخبرات خاصة فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي، والذي يعتبر الركن الأساس في تحديد وبناء مفهوم الذات للأفراد فمفهوم الذات مفهوم نمائي يتطور من مرحلة عمرية إلى أخرى ومن فرد لآخر.

فالنشاط المتعدد النواحي وسيلة طيبة لفهم الذات فالنشاط والتفاعل مع البيئة بمختلف عناصرها كلما اتسع هذا النشاط وازدادت عناصره ساعد هذا على فهم المرء لنفسه بالنسبة لغيره وعلى فهم غيره كذلك، وموقف الإنسان من نفسه كموقف العالم من موضوع بحثه فكلما ازدادت تجاربه كانت ملاحظته أقرب إلى الدقة وكانت نتائجه أقرب إلى الحقيقة (عبد الفتاح محمد دويدار، 1992، ص44).

وقد يلعب النشاط الرياضي الترويحي دور مهم في تعزيز وتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال والذين يميلون لهذا النوع من النشاط غالبا واللعب بصفة عامة ومن المعروف أن النشاط الرياضي يزخر بالتفاعلات الاجتماعية التي تحدث بين الأفراد، وهو ما من شانه أن يلقي بضلاله على مفهومهم نحو ذواتهم فالسن يعتبر عامل مهم في اكتساب مفهوم الذات خاصة في هذه المراحل العمرية الصغرى ولدى صغار الصم بصفة خاصة نظرا لنوع العجز الذي يعانون منه.

16-استنتاجات واقتراحات:

-استنتاجات عامة:

- للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف دور في تنمية وتعزيز مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم

- توجد فروق في مفهوم الذات بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف من صغار الصم البكم ولصالح الفئة الممارسة.

-توجد فروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

-توجد فروق في مفهوم الذات لدى الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف من صغار الصم البكم تبعا لمتغير السن ولصالح الفئة العمرية الأكبر.

-توصيات واقتراحات:

-اقتراح برامج رياضية لتنمية مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين.

-توفير الدعم والإمكانيات للمراكز التي تعنى برعاية ذوي الإعاقات.

-إسهام جميع أجهزة الإعلام في عمليات التوعية بمشكلات لذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم .

-تشجيع أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على مزاولة الأنشطة الرياضية.

-القيام بدورات رياضية تنافسية في مراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

17-قائمة المراجع:

-إبراهيم احمد أبو زيد (1987): سيكولوجية الذات والتوافق بدون ط دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر.

-إبراهيم وآخرون (2010): دراسات العلوم التربوية، المجلد 37،العدد 11، الجامعة الأردنية، الأردن.

-أسامة رياض (2000): رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

-الفرد ادلر(1996): سيكولوجيتك في الحياة كيف تحياها؟، ترجمة عبد العلي الجسماني، ط1، الدار العربية للعلوم بيروت، لبنان.

-بشير معمرية (2012): علم نفس الذات، بدون ط، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر.

-حامد عبد السلام زهران (1986): علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط5، دار المعارف، القاهرة.

-حربي سليم (2011): دراسة مفهوم الذات لدى الرياضي المعوق حركيا، أطروحة دكتوراه، في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص نشاط بدني رياضي مكيف، جامعة الجزائر 3.

-حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات(1998): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

-رشيد زرواتي(2007): مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعي، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين المليلة، الجزائر.

-عبد الرحمان عدس (1999): علم النفس التربوي نظرة معاصرة، ط2، دار الفكر، الأردن.

-عبد الفتاح دويدار (1992): سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، بدون ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

-عزوني سليم(2010): أطفال مراكز الصم بين ممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتقديرهم لذواتهم :رسالة ماجستير، في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص نشاط بدني رياضي مكيف، جامعة الجزائر 3.

-عصام نمر عواد(2015): المشكلات السمعية مقدمة في الإعاقة السمعية، بدون طبعة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-قحطان احمد الظاهر (2004): مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

-محمد عبيدات وآخرون(1999): منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

-مريم إبراهيم (2010): الرعاية الاجتماعية والنفسية للفئات الخاصة والمعوقين، بدون طبعة، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

-ناصر ميزاب (2013): إشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة،ط1، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

-نايف مفضي الجبور(2012): رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-وليد السيد سربناس ربيع(2014) التعلم النشط في ضوء علم النفس المعرفي،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

-يوسف لازم الكماش(2014): الصحة والتربية الصحية، ط2، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.